

الفهم والتحليل

1- أشار الشاعرُ في القصيدةِ إلى الفكرتين الآتيتين.

أ- قيمة الصَّحراءِ على الرَّعْمِ مِنْ قَفْرِهَا.

ب- الصَّحراءُ مَوْطِنُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفَصِيحَةِ.

وَقَفِيرُهُ لَكِنَّ يَأْسَنَ شَيْحِهَا
 لا تَشْتَرِيهِ الأَرْضُ أَوْ أَمْوَالُهَا
 يا حَيْمَةَ الفُصْحَى وَرَأْيَتِهَا الَّتِي
 عَزَّتْ بِهَا وَتَبَارَكَتْ أَمْالُهَا

2- استخرج من الآيات الآتية جوامع ومعاني مُشتركة ارتبطت بالبادية وسكانها:

وَإِذَا البُطُولَةُ لَمْ تُكَلِّ عَيْنَهَا
 بُعْبَارِهَا لَمْ يَكْتَمِلْ أَبْطَالُهَا

ما زِلْتِ لِلْعُشَّاقِ شَمْسَ مَحَبَّةٍ
 لا تَنْتَهِي أَنْوَارُهَا وَظِلَّالُهَا
 ما زِلْتِ لِلْفُرْسَانِ سَاحَ شَهَامَةٍ
 تَرْهُو بِهِمْ كُنْبَانُهَا وَرِمَالُهَا

المعارك البطولية التي انتمى قادتها إلى الصحراء، الشعر والشعراء، الفروسية والشهامة، العشق.

3- ألهمت الصحراء الشاعرَ تَظْمَ الشُّعْرِ مَعَ جَدْبِهَا وَقَسْوَةِ الحَيَاةِ فِيهَا. علِّ ذلكَ.

الصحراء عالم فسيح فيه من الغنى والتنوع والغرابة ما ألهم الشاعر قديماً وحديثاً، فتراه يرتحل عبرها واصفاً رمالها وجبالها ووهادها وحيواناتها وواحاتها، ويتحدث عن قاطن الصحراء وما يكابده للحصول على لقمة العيش، ويتحدث عن المطر الذي يروي عطشها فتجود بعطائها من نبات وعشب.

4- ذكر الشاعرُ بعضَ معالمِ الطَّبِيعَةِ الصَّحْرَاوِيَّةِ؛ مِنْ حَيواناتٍ وَنباتاتٍ وَواحاتٍ وَتضاريسٍ وَغيرِها. بَيِّنْها.

التَّجُودِ، وَكثبانِ الرَّمالِ، الخيولِ، والجِمالِ، والغبارِ، والنخيلِ، والشَّيخِ، والواحاتِ.

5- قولُ الشَّاعِرِ: "الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلَهَا أَفعالُهَا" يوافقُ جوابَ الخليفةِ المُعْتَصِمِ رادًّا على رسالةِ ملكِ الرُّومِ قُبَيْلَ معركةِ عَمُورِيَّةِ الذي يقولُ فيه: "الجوابُ ما تَرى لا ما تَسْمَعُ".

• وَصَّحَ وَجْهَ التَّوَافِقِ بَيْنَهُمَا.

قولُ الشَّاعِرِ: "الصَّيْدُ تَسْبِقُ قَوْلَهَا أَفْعَالُهَا" أي أن الرجل الأصيل المزهو بكريم خصاله يقدم ولا يقول ما لا يفعل كما كان حال المُعْتَصِمِ رَادًّا على رسالةِ مَلِكِ الرُّومِ قُبَيْلَ معركةِ عَمُورِيَّةَ فلم يُسْمِعْهُ أقوالاً يتهدده فيها ويتوعده، بل أراه جيش المسلمين العازم على فتح عمورية.

6- ذَكَرَ الشَّاعِرُ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ وَظِيفَةً مُهِمَّةً لِلشَّاعِرِ. وَصَّحَهَا.
الانتصار للحق وإظهاره.